

النهاية في غريب الأثر

{ بالام } (س) في ذكر أُدِّم أهل الجنة [قال إدِّمهم بالام والذُّون . قالوا وما هذا ؟ قال : ثَوْرٌ وَنُونٌ] هكذا جاء في الحديث مفسِّراً . أما الذُّون فهو الحُتُّ وبه سُمِّيَ يونس عليه السلام ذا النون . وأما بالام فقد تمحَّـلوا لها شرحاً غيرَ مَرْضِيٍّ . ولعلَّ اللفظة عـبرانية . قال الخطابي : لعل اليهودي أراد التَّعمية فقطع الهجاء وقدَّم أحد الحرفين على الآخر وهي لام ألف وياء يريدُ لَأَيُّ بوزن لَعَمِيٍّ وهو الثور الوحْشي فصحَّف الراوي الياء بالباء . قال : وهذا أقرب ما وقع لي فيه